

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

حيا ا هذو الوجوه وجعلنى فداءها إنى قد أمرت طائفى بالليل أن لا يرى أحدا إلا أتانى به وإن كنت أنا هو ثم نزل .

وخطب عبد ا بن عامر بالبصرة في يوم أضى فأرتج عليه فمكث ساعة ثم قال .
وا لا أجمع عليكم عيا ولؤما من أخذ شاة من السوق فهى له وثمرها على .

قال الجاحظ ولما حصر عبد ا بن عامر على منبر البصرة شق ذلك عليه فقال له زياد أيها الأمير إنك إن أقمت عامة من ترى أصابه أكثر مما أصابك .

وكان سعيد بن بحدل الكلبى على قنسرين فوثب عليه زفر بن الحارث فأخرجه منها وباع لابن الزبير فلما قعد زفر على المنبر قال الحمد ا الذى أقعدنى مقعد الغادر الفاجر وحصر فضحك الناس من قوله .

وصعد عدي بن أرطاة المنبر فلما رأى جماعة الناس حصر فقال الحمد ا الذى يطعم هؤلاء ويسقيهم .

وصعد روح بن حاتم المنبر فلما راهم شفنوا أبصارهم وفتحوا أسماعهم نحوه